عنبسة عن ابن شهاب الزهري انه قال قال انس كان ولابي
ذر قال انس بن ملك كان ابو ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج بضم الفا مبنيا
للمفعول اي فتح سقف بيتي ولابي ذر عن سقف بيتي وانا
بمكة جملة حالية فنزل جبريل عليه السلام من الموضع الذي
فتحه من السقف مبالغة في المفاجاة ففرج بفتحات اي شق
صدري في رواية للمصنف الى مراق البطن ثم غسله بما زمزم
لانه افضل المياه او يقوي القلب ثم جا بطست بسين مهملة
مونثة من ذهب وكان ذلك قبل تحريم الذهب ممتلي صفة
لطست وذكر على معنى الانا حكمة وايمانا بنصبهما على التمييز
تمثيل لينكشف بالمحسوس ما هو معقول وتمثيل المعاني جائز
كما ان سورة البقرة تجي يوم القيمة كانها ظلة ولابن عساكر الحكمة
والايمان فافرغها اي الطست والمراد ما فيها في صدري ثم اطبقه
وختم عليه حتى لا يجد العدو سبيلا اليه ثم اخذ بيدي جبريل
فعرج بي الى السما فلما جا الى السما الدنيا قال جبريل
لخازن السما الدنيا افتح بابها قال الخازن من هذا الذي
يقال افتح قال هذا جبريل ولم يقل انا لان قايلها يقع في العنا
وسقط لفظ هذا لابي ذر قال معك ولابن عساكر قال ما معك
احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه ليعرج
به قال نعم ارسل اليه فافتح فلما علونا السما زاد ابو
ذر الدنيا وهو صفة للسما والظاهر انه كان معهما غيرهما
من الملايكة اذا رجل عن يمينه اسودة اشخاص وعن
يساره اسودة اشخاص ايضا فاذا نظر قبل اي جهة

[illegible] ويكون [illegible] ايضا كما

قوله الخازن السما اي الحافظ
وهو الموتمن على الشي الذي
استحفظه وال فيه
عهدية والمعهود اسماعيل
بالنسبة الى سما الدنيا
وانظر اسما بقية
خزنة السموات

قوله ارسل اليه اراد الاستفهام فحذف الهمزة اى
آأرسل اليه [illegible]
ابن ابي جمرة استفهام
تعجب
الملايكة بقولهم ارسل
اليه فيه دليل على
ان اهل العالم العلوي
يعرفون رسالته
ومكانته لانهم قد
سالوا عن وقتها هل
حل لا عنها ولذلك
اجابوا بقولهم مرحبا
به الخ فكلامهم بهذه
الصيغة ادل دليل
على ما ذكرناه من معرفتهم
بجلال مكانته وتحقق
رسالته لان هذا احسن
ما يكون من حسن الخطاب
والترفيع على المعروف
من عادة العرب
غيطي

[illegible]

يمينه ضحك سرورا واذا نظر قبل شماله بكى حزنا
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح اي
اصبت رحبا لا ضيقا ايها النبي التام في نبوته والابن البار
في بنوته قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه
الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسم بنيه بفتح النون
والسين المهملة اي ارواحهم فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والجنة فوق السما السابعة في جهة يمينه والاسودة التي عن
شماله اهل النار والنار في سجين الارض السابعة في جهة
شماله فيكشف له عنهما حتى ينظر اليهم فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
اتى السما الثانية فقال لخازنها افتح بابها فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح بابها قال انس رضي الله عنه
فذكر ابو ذر انه صلى الله عليه وسلم وجد في السموات ادريس
وموسى وعيسى وابرهيم عليهم الصلاة والسلام ولم يثبت
ابو ذر لي كيف منازلهم اي لم يعين لكل نبي سما غير انه ذكر
انه وجد ولابي ذر انه قد وجد ادم في السما الدنيا وابرهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ولم يقل والابن لانه لم يكن من
ابائه فقلت لجبريل من هذا قال هذا ادريس وهذا موضع
الترجمة وفي حديث ملك بن صعصعة عند الشيخين ان ادريس
في السما الرابعة ولا ريب انه موضع علي وان كان غيره من الانبيا
ارفع مكانا منه ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت اي لجبريل ولابي ذر فقلت بالفا قبل القاف

Copyright © King Saud University